بن شعوا ای وهو امام اهل المدينة والسادس ابو عمر بن العلاء
وهو امام اهل البصرة وكان اسمه زبان بن عمار وكنيته ابو
عمر والسابع عبد الله بن عامر وهو امام اهل الشام فاختار
كل واحد من هؤلاء السبعة قراءة قد صحت عنده من رسول الله
قال الفقيه رح اختلف الناس في الآية التي قرئت بقرأتين قال
بعضهم ان الله تعا قال بقرأة واحدة الا انه اذن بان يقرأ بقرأتين
وقال بعضهم ان الله تعا قال بهما جميعا وهذا الذي صح عندنا انه
وكان لكل قرأة تفسير بخلاف تفسير قراة اخرى فقد قال بهما
جميعا فصارت قرأتين بمنزلة آيتين مثل قوله تعا ولا تقربوهن حتى
يطهرن وكذلك كل ما كان نحو هذا واما اذا كانت القرأتان
تفيدهما واحدا مثل البيوت والبيوت ومثل والمحصنات
والمحصنات بالنصب والخفض فانما قال باحدهما واجاز القراة
بهما لكل قبيلة على ما تعودت لسانهم فان قيل اذا صح انه قال باحدى
القراءتين فبأي القراءتين قال قيل له انما قال بلغة قريش
لان النبي ع كان من قريش والقرآن نزل بلغتهم الا ترى

لما روى

لما روى وكيع عن سفيان عن رجل عن مجاهد قال نزل القرآن
بلغة قريش والله اعلم باب ٤٧ الكلام
في تفسير القرآن قال الفقيه رح روى ابو سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي ع قال من قال في القرآن برايه فليتبوء مقعده
من النار وروى عن ابي بكر الصديق رضا انه قال اي ارض تقلني
واي سماء تظلني اذا قلت في كتاب الله تعا ما لم اعلم وروى عن
الشعبي انه كان بمر بالحي صالح فيأخذه باذنه فيقول انك لم
تقرء القرآن فكيف تفسره وروى عن عمر بن الخطاب رض
انه راى في يد رجل مصحفا قد كتب عند كل آية تفسرها
فدعا بقراض فقرضه وعن الحكم انه قال كان شريح لا يفسر
من القرآن الا ثلث آيات احدها قوله تعا الذي بيده عقدة
النكاح قال الزوج والثانية قوله تعا واتيناه الحكمة وفصل الخطاب
قال الحكمة الفقه والعلم وفصل الخطاب البينات والايمان
والثالث قوله تعا ان خير من استأجرت القوي الامين قال
كانت قوته انه حمل صخرة لا يقوى على حملها الا عشرة ونحو ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)